أثر اللغة المحلية في تعليم اللغة العربية

طن أسبي آدم

محاضر بكلية آدم تفاو بليو للتربية كنغيري بوثي

08077184004

إبراهيم إمام إسماعيل

محاضر بكلية .A.D رفاعي للشريعة والقانون والدراسات الإسلامية

08032481182

مُحَمَّد طن أزم عيسى

محاضر بكلية الدراسات القانونية والإسلامية نَافَطا، غومبي

08067216256

المقدمة:

الحمد لله القائل: "إنا أنزلناه قرءانا عربيا لعلكم تعقلون"، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله طرا، وأفصح من نطق بالضاد، مُحَمَّد بن عبد الله وسيد الأنبياء والمرسلين والناس قاطبة.

وبعد، فتعدّ اللغة العربية من أشرف اللغات العالمية، وأوسعها نطاقا، وأكثرها فنونا، وأروجها تعلما وتعليما، فكانت لها أساليب ومميزات خاصة يكتشفها الناطقين بغيرها، حيث انقسمت الطرق في تعليمها إلى قسمين: الأسلوب التقليدي القديم، والأسلوب العصري الجديد.

يشتمل هذا المقال على مفهوم اللغة وأهميتها ووظائفها، والحديث البسيط عن أثر اللغة المحلية في تعليم اللغة العربية، حيث تم تقسيمه إلى قسمين: الأثر الإيجابي والأثر السلبي،

ثم تشجيع المتعلمين والمعلمين على التمسك بالأسلوب العصري لتحسين طريقة الأداء في تعليم العربية على وجه المطلوب.

مفهوم اللغة:

تضاربت التعريفات والبيانات عن مفهوم اللغة عامة والعربية خاصة منها ما يأتي:

اللغة: هي "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[١]. وقال ابن حاجب: اللغة؛ هي "كل لفظ وضع لمعنى"[٢]، وبعبارة أخرى، اللغة: هي عبارة عن الألفاظ الموضوعة للمعاني[٣]. وبهذه التعريفات نستطيع القول بأن اللغة تتألف من ثلاثة أنواع – وإن لم يضمن ذلك بعض التعريفات صراحة؛ وهي: الألفاظ، والمعاني والأغراض، حيث أهمل ابن جني المعاني – في التعريف الأول – التي هي مدلولات الأصوات (الألفاظ)، وتركها مقدرة في نفسه وفي نفس القارئ. وأضمر ابن الحاجب الأغراض التي يقصدها المتكلم من خلال حديثه؛ لأنه لابد أن تكون للألفاظ المستعملة في كل عبارة أو الكلام معان وأغراض خاصة.

ومن التعريفات الحديثة للغة ما يلي:

- اللغة نظام من الرموز الصوتية الاعتباطية يتم بواسطتها التعارف بين أفراد المجتمع، تخضع هذه الأصوات للوصف من حيث المخارج، أو الحركات التي يقوم بها جهاز النطق، ومن حيث الصفات والظواهر الصوتية المصاحبة لهذه الظواهر النطقية[٤].
- أنها ظاهرة اجتماعية تستخدم لتحقيق التفاهم بين الناس[٥].
- هي صورة من صور التخاطب، سواء كان لفظيا، أو غير لفظي[٦].
- وقال أدوارد سابير: اللغة وسيلة إنسانية خالصة، وغير غريزية إطلاقا، لتوصيل الأفكار والأفعال والرغبات عن طريق نظام من الرموز التي تصدر بطريقة إرادية[٧].
- وقال انطوان ماييه: إن كلمة اللغة تعني كل جهاز كامل من وسائل التفاهم بالنطق المستعملة في مجموعة بعينها من بني الإنسان، بصرف النظر عن الكثرة العديدة لهذه المجموعة البشرية، أو قيمتها من الناحية الحضارية[٨].

وأما اللغة العربية فإنها عبارة عن كل ما نقل عن العرب من الألفاظ الدالة على المعاني المقصود بها إلى أغراض خاصة بطريق خاص[٩].

ويلاحظ بناء على هذا أنه لا يمكن أن تكون لغة القوم خالية عن المعاني، كما أنه غير المعقول أن تكون الألفاظ ذات معان لا يقصد بها إلقاؤها واستعمالها.

أهمية اللغة العربية:

أما اللغة العربية فقد كانت لها أهمية جمة، منها ما يأتي:

أ– معرفة الدين الإسلامي:

وللعربية أهمية فعالة في معرفة دستور الإسلام المنزل بالعربية، وهو القرآن العظيم، وقد أثبت الله ذلك في قوله: "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون"[١٠].

وقوله: "إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون"[١١].

وقوله: "قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون"[١٢].

وقوله: "وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا.."[١٣]. وقوله أيضا: "وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها... "[١٤]. فالآيات التي تدل على نزول القرآن الكريم باللغة العربية عديدة، وكذا لا يعرف تفسيره إلا عالم بالعربية. قال رسول الله ﷺ: "إن العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم"[١٥]، فمن ثم ندرك أن علم اللغة دين، لكن طلبه فرض من فروض الكفايات، وبه تعرف معاني ألفاظ القرآن الكريم والأحاديث الشريفة.

لقد أورد الإمام السيوطي قول أبي بكر بن الأنباري – في كتابه المزهر، بسنده عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه قال: "لا يقرأ القرآن إلا عالم باللغة"[١٦].

وقال عبد الله بن عباس: إذا سألتم عن شيء من غريب القرآن فالتمسوه في الشعر، فإن الشعر ديوان العرب"[١٧]. يشير ابن عباس إلى أن القرآن منزل باللغة العربية، ولا يعرف معانيه حق معرفة إلا عالم بالشعر الجاهلي الذي هو ديوان العرب بصفة عامة"[١٤]. وقال رسول الله ﷺ: "من يحسن أن يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالعجمية فإنه يورث النفاق" (أخرجه الحاكم في المستدرك).

وقال ﷺ: "تعلموا العربية وعلموها الناس" رواه البيهقي وابن الأنباري. وقال أيضا: "أحب العرب لثلاث لأني عربي والقرآن عربي ولسان أهل الجنة عربي"(١٨). ورد الحديث بلفظ: "أنا عربي، والقرآن عربي، ولسان أهل الجنة عربي".

وقال أيضا: "فمن أحب العرب فقد أحبني، ومن أبغض العرب فقد أبغضني"(١٩).

وقال عمر بن الخطاب ﷺ: "تعلموا العربية فإنها دينكم، وتعلموا الفرائض فإنها من دينكم"(٢٠).

وقال الفارابي في خطبة ديوان الأدب: القرآن كلام الله وتنزيله، فصل فيه مصالح العباد في معاشهم ومعادهم، مما يأتون ويذرون، ولا سبيل إلى علمه وإدراك معانيه إلا بالتبحر في علم هذه اللغة، أي العربية(٢١)، وقال بعضه:

حفظ اللغات علينا ** فرض كفرض الصلاة
فليس بضبط دين ** إلا بحفظ اللغات(٢٢)

وقال ثعلب في أماليه: الفقيه يحتاج إلى اللغة حاجة شديدة(٢٣).

ب- وسيلة انتشار الإسلام:

لقد حمل العرب المسلمون الإسلام إلى العالم طرا، وحملوا معه لغة القرآن الكريم وهي العربية، واستعربت شعوب النواحي والمناطق التي انتشر فيها الإسلام كغرب آسيا وشمال إفريقية وغربها، فتركت لغاتها وبصماتها الواضحة وآثارها الخالدة، وأثرت هذه اللغة (أي العربية) في لغاتهم (الأمم المستعربة)، فتأثرت أمم تلك المناطق بالعربية؛ لأن حبهم للإسلام هو الذي عربهم، وتركوا دينهم إلى دين الإسلام، وأتقنوا اللغة العربية بدلا من لغاتهم المختلفة.

ج- تحقيق التواصل الثقافي والاجتماعي:

للعربية دور في تحقيق التواصل الثقافي الديني والاجتماعي لكونها وسيلة إلى معرفة الأحكام الشرعية الإسلامية، وإتقان الرسالة النبوية، وأنها تمكن الفرد من حرية التواصل عندما يجول ويتغلغل في المناطق العالمية شرقا وغربا، لكونها مقبولة ورائجة في معظم الدول العالمية وخاصة لدى عصابة النفط العالمية (OPEC)، إضافة إلى أنها

تكسب الإنسان وتزوده بالخبرات الواسعة، والأساليب الكتابية الرائعة، والحكايات الجذابة، وتنهض به إلى المستويات المختلفة العالية، كما تسمو سائر اللغات السامية الأخرى:(الإنجليزية والفرنسية والألمانية والفارسية والهندية والرمانية وغيرها) بأصحابها.

وظائف اللغة:

اتفق أغلبية علماء اللغة المحدثين على أن وظيفة اللغة هي التعبير، أو التواصل والتفاهم، مع أن بعضهم رفضوا تقييد وظيفة اللغة بالتعبير، أو التواصل؛ وزعموا أن التواصل إحدى وظائفها إلا أنه ليس الوظيفة الرئيسة.

وفي ذلك قد حاول "هاليداي Halliday" حصر أهم وظائف اللغة، منها ما يأتي:

١- **الوظيفة النفعية (الوسيلية):** هي التي يطلق عليها "أنا أريد"، فاللغة تسمح لمستخدميها منذ طفولتهم المبكرة أن يرووا غلاتهم، وأن يعبروا عن رغباتهم وخلجات نفوسهم.

٢- **الوظيفة التنظيمية:** هي المعروفة باسم وظيفة "افعل كذا... ولا تفعل كذا" من خلال اللغة، فيستطيع الفرد أن يتحكم في سلوك الآخرين لتنفيذ المطالب، أو النهي، وكذا اللافتات التي تقرأ، وما تحمل من توجيهات وإرشادات وغير ذلك.

٣- **الوظيفة التفاعلية:** هي وظيفة "أنا وأنت"، ومن خلالها تستخدم اللغة للتفاعل مع البعض في العالم الاجتماعي باعتبار أن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع الفكاك من أسر جماعته، حيث نستعمل اللغة في المناسبات، وفي تبادل التواصل بين الأفراد والجماعات.

٤- **الوظيفة الشخصية:** يستطيع الإنسان من خلال هذه الوظيفة التعبير عن رأيه الفريد، ومشاعره وخلجاته واتجاهاته تجاه موضوعات عديدة، وكذلك يثبت هويته وكيانه الشخصي، ويبين أفكاره الراقية للآخرين.

٥- **الوظيفة الاستكشافية:** هي التي تعرف بالوظيفة "الاستفهامية"، ومن خلالها يسأل الفرد عن الجوانب التي لا يعرفها في البيئة المحيطة به، حتى يستكمل النقص عن هذه البيئة.

٦- **الوظيفة التخيّلية:** هي التي تتمثل فيما يتم نسجه من أشعار في قوالب لغوية، مثل ما يستخدمه الإنسان للترويح، أو لشحذ الهمة والتغلب عن صعوبة العمل، وإضفاء روح الجماعة، كما هو الحال في الأغاني والأهازيج الشعبية.

٧- **الوظيفة الإخبارية (الإعلامية):** يستطيع الفرد باللغة أن ينقل معلومات جديدة ومتنوعة إلى أقرانه، بل ينقل المعلومات والخبرات إلى الأجيال المتعاقبة، وإلى أجزاء متفرقة من الكرة الأرضية، خصوصا بعد الثورة التكنولوجية الهائلة. ويمكن أن تتحول هذه الوظيفة إلى وظيفة تأثيرية إقناعية، لحث الجمهور على الإقبال على سلعة معينة كدور الجرائد والصحف والإعلامات.

٨- **الوظيفة الرمزية:** يرى البعض أن ألفاظ اللغة تمثل رموزا تشير إلى الموجودات في العالم الخارجي، وبالتالي فإن اللغة تخدم كوظيفة رموزية[٢٤].

أثر اللغة المحلية في تعليم اللغة العربية:

يتطلب تعليم اللغة العربية من المعلم أن يزود نفسه بمزيد من اللغة المختلفة وخاصة اللغة المحلية للبيئة التي يعيش فيها ويتعامل مع أهلها؛ لأن اللغة المحلية لها أثران كبيران هما: (الأثر الإيجابي والأثر السلبي).

الأثر الإيجابي:

إن متعلم اللغة بصفة عامة والعربية بصفة خاصة – لاسيما المبتدئ – طماح في التحدث بالعربية، ولذلك يحتاج إلى اللغة المحلية من خلال تعلمه للعربية، لأنه يعرف معاني المفردات أفعالا وأسماء التي بها تبني الجمل العربية ويتفاهم بها حتى يكون المتعلم قادرا على التعبير عن النفس، وفهم ما يدرسه المدرس وتبليغ مقاصده.

والطالب في مرحلته الأولى يبدأ بحفظ الكلمات يوميا على الأقل عشرة، أو أكثر من ذلك، ثم يتعلم كيفية استعمالها في جمل مفيدة بسيطة ومتنوعة، وبالتدريج يحفظ أكثر من مئة، أو مئتين ثم يحفظ معانيها، لكنه لا يعرف ذلك إلا بواسطة اللغة المحلية. وأخيرا يتعلم استعمال الجمل المتداولة اليومية في البيئة والمدرسة ومعانيها، فكل هذا مما جعل للغة المحلية أثرا إيجابيا.

ومن جانب المعلم نفسه، فإنه يحتاج إلى معرفة اللغة المحلية معرفة شافية ليستعين بها في تعليم اللغة العربية حينما يطلب المتعلم تفسير الكلمة وتحليلها، وضرب المثل وعقد المقارنة بين اللغات، ثم يتقن الحكم والأمثال المعروفة في لغته المحلية، ويعرف ما يقابلها في الحكم العربية وأمثالها حتى يعرفها الطلاب خلال التعليم والتعلم.

وعلى المعلم أيضا أن يعرف المصطلحات في مختلف الفنون والمجال في لغته المحلية كي لا يسأله المتعلمون بعض هذه المصطلحات ويعجز عن الإجابة. ومن هذه المصطلحات ما يحيط بالمجتمعات من الأماكن المختلفة والمباني المتنوعة، والمؤسسات، وآلات الاتصال كالمخابرات الهاتفية والبريد، ووسائل النقل، والأنباء. ثم عليه أن يعرف مصطلحات الجغرافيا والكيمياء والتقنية والرياضيات، ليتمتع في نفسه ويمتع الطلاب عند التعليم؛ لأنه يفيدهم ويستفيدون منه كثيرا، وذلك لتسلحه بالمفردات من لغته المحلية.

ويستحسن للمعلم أن يعرف أنواع المهن والصناعات والحرف التقليدية والحديثة، وما يحيط ببيئته من مظاهر الحضارة التي لم تعرف قديما، ثم يترجمها إلى اللغة العربية المعاصرة؛ وعدم كل ذلك يجعل التعليم غير ناجح.

الأثر السلبي:

إن متعلم اللغة – بصفة عامة، والعربية على وجه الأخص — يواجه عائقا في بداية مساره الذي يحول بينه وبين اللغة المتعلمة، وهو عدم فهم الكلمات والعبارات، وما يلقنه المدرس في الفصول الدراسية من معارف وعلوم وفنون مختلفة، ولذلك يلجأ المتعلم إلى الطرق التي توصله إلى هدفه، وهي ترجمة الكلمات والعبارات إلى اللغة المحلية، ومن هنا يقع في ورطة التداخل اللغوي التي تشوّه تعلمه للغة العربية؛ ولذلك يجب على متعلم اللغة العربية أن يتبع فكرها وآدابها، وذلك أنه حين يكتب، أو يتكلم بالعربية مثلا، فمن اللازم أن يحذو حذو أهلها والناطقين الأصليين بها، فكما عرفنا أن للعربية أساليبها وسياقاتها التي لا بد من اتباعها وانطباع معها خلال تعلمها، ولا يشذ أحد عنها فينجح، فكذلك للغة المحلية الطابع والأساليب ذاتها.

والتحدث بهذه اللغة أو بتلك، يتناغم مع نمط الاستخدام في البلد الأصلي، ولهذا فمن الأفضل اجتناب اللغة المحلية عن هذا الجانب؛ لأن تعود المتعلم على الاستزادة من اللغة المحلية خلال تعلم اللغات الأجنبية دائما، سيسبب التشويش والركاكة فيما يتعلم، ويدخل إليها ألفاظا وتعابيرا غريبة تخل بفصاحتها وسلاستها.

ويعتبر بعض الدارسين تعليم اللغة العربية بالاستعانة باللغة المحلية أسلوبا قديما، وذلك لتوفر الوسائل الحديثة، والمسهلات للمدرسين. واستخدام أفضل المناهج للأساتذة وسائر مدرسي اللغة العربية، يكسبهم مهارة ساحرة، وذلاقة لسانية فائقة، ويلعب دورا حاسما في استثمار ذلك، بتلقين الطلاب وإفهامهم اللغة العربية دون الحاجة إلى اللغة المحلية، رغم صعوبة ذلك على المتعلم في المرحلة الأولى، إنما يكون ذلك باكتسابه لمخزون المفردات، واطلاعه على القواعد العربية الأساسية من النحو والصرف والتعبير والقصص القصيرة، ومحاولته في تركيب الجمل البسيطة، سيسهل عليه تعلم العربية وإتقانها أكثر من تلك الطريقة التقليدية القديمة، التي لا حاجة للمتعلمين المبتدئين إليها في عصرنا الحاضر. ومن آثار اللغة المحلية سلبا في تعليم اللغة العربية أيضا ما يأتي:

- التأثير في الجانب الصوتي.
- التأثير في الجانب التركيبي.
- التأثير في الجانب الكتابي.

التأثير في الجانب الصوتي:

يجدر بنا قبل بيان التأثير الصوتي أن نذكر شيئا وجيزًا عن الصوت ومكوناته كما يأتي بيانه.

فالصوت: هو الأثر السمعي الذي تحدثه تموّجات ناشئة من اهتزاز جسم ما[٢٥]. ويبدو لنا خلال هذا التعريف، أن الممارسة اللغوية تبدأ للإنسان منذ طفولته، فالطفل يولد ومعه الاستعداد الفطري لتلقي اللغة حيثما كان، إذ لا توجد لدى كل طفل في أي مكان لغة فطرية، فإنما هو يتعلم لغة المجتمع الذي يعيش فيه، لأنها ليست وراثية، بل إنه يتلقاها ممن

يخالطهم، ويتعامل معهم، ولذا يمكن أن يوجد طفل يرباوي في بيئة هوساوية، أو فلاتية يتعلم إحدى لغتين ويتقنها، ولم يعرف لغته الأصلية، فالأطفال يتعلمون اللغة الأم التي ولدوا وعاشوا فيها بنفس السرعة التي يتعلمها أصحابها الأصليون، ويتقنونها كأهلها الأصليين. ولذا نجد الطفل المتعلم قد تعودت أذنه منذ الصغر على سماع أصوات اللغة المحلية، أو اللغة الأم، وتكيفت على سماع تلك الأصوات. ولهذا من الطبيعي أن يواجه المتعلم مشكلة في بعض أصوات اللغة المستهدفة ويعجز عن أدائها بالضبط، ولا يصل إلى مهارتها إلا باهتمام فعال. ونأخذ لغة هوسا على سبيل المثال.

ومن مظاهر هذا التأثير ما يأتي:

اللغة العربية	لغة هوسا	الحرف المنحرف
ثغر ثلج مثال	سغر سلج مسال	حُرِّف "الثاء" إلى السين
حكمة حكاية	هكمة هكاية	حرف "الحاء" إلى الهاء
خير خال	كير كال	حرف "الخاء" إلى الكاف
ذلك ذئب	زالك زئب	حرف "الذال" إلى الزاي
صاد صار	ساد سار	حرف "الصاد" إلى السين
ضالين ضرب	لالين لَرَبَ	حرف "الضاد" إلى اللام
ظلم	زلم	حرف "الظاء" إلى الزاي

عِلْم	إِـِلم	حرف "العين" إلى الهمزة

التأثير التركيبي:

أما التأثير التركيبي فهو واقع لغوي يعترف به الباحثون، فالمتعلم يسمع مفردات جديدة، أو تعبيرات جديدة، وأساليب التعبير الحديثة في المدرسة عندما يتصل مع زملائه يختلفون عنه سنا وتجربة، فيسمع منهم عبارات لم يسمعها قبل من أمه، أو والده وجميع من اتصل به، فيحاول محاكاتها وينجح. ولكن طبعا يتأثر بلغته المحلية أي اللغة الأم فيُكَوِّن مثلا الجمل العربية بسليقته المحلية، نأخذ لغة هوسا أيضا على سبيل المثال.

تمتاز اللغة العربية عن لغة هوسا من حيث الجمل، باستطاعة الفرد أن يعبر تعبيرا واحدا في الجمل المختلفة، وذلك في الجمل الفعلية والاسمية.

فيقول في الجملة الفعلية: ذهب الطالب، ذهب الطالبان، ذهب الطلاب

والجمل الاسمية: الطالب ذهب، الطالبان ذهبا، الطلاب ذهبوا.

وأما لغة هوسا فليس لها الجملة الفعلية إلا الاسمية فلذا أثرت فيهم اللغة الأم، وتجدهم يستعملون الجمل الاسمية في معظم كلامهم كالأمثلة الثلاثة الأخيرة.

التأثير في الجانب الكتابي:

تؤثر اللغة الأم وخاصة لغة هوسا في جانب الكتابة، حيث لم يكن لها بعض أساليب الحروف في آخر الكلمة، والمدود كما يزدهر ذلك فيما يأتي:

تاء التأنيث المربوطة عند الوقف والألف المقصورة:

اللغة العربية	لغة هوسا	المحذوف
مدرسة	مدرسَ	ة
سبورة	سبورَ	ة
حقيبة	حقيبَ	ة
طائرة	طائرَ	ة

سيارة	سيارَ	ة
ليلى	ليلَ	ى
عصا	عصَ	ى
صغرى	صغرَ	ى
كبرى	كبرَ	ى
قتلى	قتلَ	ى

التنوين:

العربية	هوسا
كتاب	كتابُنْ
ولد	ولدُنْ
علم	علمُنْ
قلما	قلمَنْ
طالبا	طالبَنْ
شجرة	شجرتُنْ
ورقة	ورقةُنْ
مجتهد	مجتهدِنْ
قاتل	قاتلِنْ

الخاتمة:

يتضح فيما تم عرضه أن للغة بصفة عامة والعربية بصفة خاصة تعريفات متضاربة، وأهمية كبيرة. وقد تناول هذا المقال المتواضع وظائف اللغة الثمانية مع الشرح لكل واحدة وبيان فائدتها، وكذلك اتضح الحديث عن أثر اللغة المحلية في تعلم اللغة العربية وتعليمها، حيث كان الأثر نوعين هما: الأثر الإيجابي والسلبي. وأشار الباحثون إلى استعمال الطرق الجديدة العصرية في تعلم اللغة العربية، وعدم العودة إلى السبل التقليدية القديمة. وبالله التوفيق.

الهوامش والمراجع:

(١) أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تحقيق الشريبيني شريدة، دار الحديث، سنة ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م، ج١، ص٧٦.

(٢) الإمام السيوطي، المزهر في علوم اللغة، القدس، سنة ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م، ج١، ص٣١.

(٣) المرجع المرجع نفسه والصفحة.

(٤) الأستاذ سالم مبارك الفلق، اللغة العربية: التحديات والمواجهة، islamport.com، تاريخ الاطلاع: ٢١/١٠/٢٠٠٩م.

(٥) جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، سلسلة عالم المعرفة، سنة ١٩٩٠م، ص:٥١.

(٦) الأستاذ سالم مبارك الفلق، اللغة العربية: التحديات والمواجهة، المرجع السابق والموقع نفسه.

(٧) www.philopres.net.com.g .اطلع عليه بتاريخ ٢٢/١٠/٢٠١٩م

(٨) الأستاذ سالم مبارك، اللغة العربية: التحديات والمواجهة، المرجع السابق.

(٩) الإمام السيوطي، القدس، المزهر في علوم اللغة، المرجع السابق، ص٣١

(١٠) سورة يوسف: ٢.

(١١) سورة الزخرف: ٣.

(١٢) سورة الزمر: ٢.

(١٣) سورة طه: ١١٣.

(١٤) سورة الشورى: ٧.

(١٥) الإمام السيوطي، المرهز في علوم اللغة، المرجع السابق، ج٢، ص٢٣٣.

(١٦) المرجع نفسه والصفحة.

(١٧) المرجع نفسه والصفحة.

(١٨) الإمام الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة، رقم (١٦١).

(١٩) فيض القدير شرح الجامع الصغير، رقم ٣٦٦٦، ص٣٧٠، وضعيف الجامع الصغير، للألباني، رقم:٢٦٨٤.

(٢٠) ابن أبي شيبة، المصنف، ١٦٥/١٣ رقم:٢٦١٦٤.

(٢١) الإمام السيوطي، المزهر للإمام السيوطي، المرجع السابق، ص:٢٣٣/٢.

(٢٢) المرجع نفسه والصفحة.

(٢٣) المرجع نفسه والصفحة.

(٢٤) دكتور جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، المرجع السابق، ص:٢٢-٢٤.

(٢٥) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، مادة (صات).